

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين أما بعد أنا المدعى عليه سارح بن علي بن سارح من عائض مناوي سجل مدني رقم 1089659690 قد تزوجت زوجتي ناله بنت حمزة بنت سارح مناوي العثامي وهي ابنة عمي وكان عقد النكاح بتاريخ 12 1442 وتاريخ الزواج بتاريخ 14 12 1442 وقد وردني رسالة من المحكمة بأن زوجتي المدعية أعلاه قد رفعت علي دعوى فسخ نكاح وهو أمر استغربته جداً جداً بناء على سير الأحداث وسأقوم بالدفاع عن نفسي من غير أن أظلم والله العظيم ولكنني سأدافع عن نفسي لأن هذه محكمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما معنى الحديث لو أعطي الناس بدعواهم لدعا فيما معنى الحديث أموال رجال ودماءهم ولكن البيئنة على المدعي واليمين على من أنكر وأنا سأقوم بالرد على جميع ما أدعته زوجتي المذكورة أعلاه بالبيئنة أولاً ثم باليمين إن تطلب الأمر ذلك والله على ما أقول شهيد أولاً قد تزوجت زوجتي المدعوة بالتاريخ أعلاه وعقد النكاح أعلاه وقد اتفقت في بداية الأمر مع والدها أن يكون عقد النكاح بمهر خمسين ألف وقد رضيت زوجتي بذلك ورضي جميع أهلها والله العظيم وقد أحضرت المبلغ وقمت بتسليمهم إياهم وسلمت المدعية زوجتي في يدها خمسون ألف ريال ثم بعد ذلك أتتني المدعية زوجتي وقالت لي إن أبوها قد أخذ عليها جزء من المهر وهو عشرة آلاف قيمة تكاليف الملكة وأن المهر لا يكفيها للتجهيزات وأن أهلها قد أخذوا مهرها ثم زعلت وغضبت علي وقالت لي أهلها قالوا لها تأتي لي وتتفاهم معي وقد حصلت بيننا مناقشه ومشادة وخشيت ان لا يتم زواجي وان ينهد بيت الزوجية ولكنني تداركت الأمر بعد أن غضبت زوجتي واخذت قرض من البنك زياده من أجل إتمام تكاليف زواجي بفضل من الله سبحانه وتعالى لاستمرار حياة الزوجية ولأن زوجتي ضعيفة لا رأي لها ولا شأن إلى هذا اليوم إنما محررضه وقد قمت بتحويل مبلغ لها ثم قمت بزيادة المبالغ ولدي تحويلات بنكية تثبت ذلك ثم أقمت زواجي واخذت زوجتي من الفرح واتجهت إلى الفندق وقضينا أول ليلة ووجدت منها سوء معامله من اول ليلة وسكت فرفضت أول ليلة الجماع الزوج ثم ثاني ليلة وافقت ولكنها وافقت بشرط وقالت لي والله العظيم رب العرش العظيم بالحرف الواحد وقد قالت لي بالحرف الواحد والله العظيم رب العرش العظيم عندما أتيت لجماعها قالت لي لا تنزل في الداخل وإنما قم بالعزل لأنني لا أريد الإنجاب من أول سنة بسبب دراستي وأجبرتني على ذلك أثناء المعاشرة الزوجية وللأسف اكتشفت ذلك أن هذه موضة عند نساء الجيل هذا يجربون الزوج لمدة سنة وأنا خشيت أن يكون في الأمر مشكلة خصوصاً أنه أول أيام الزواج وقد أجبرتني على إحضار واقي ذكري من أجل ذلك وللأسف قمت بمطاوعتها ثم انتهينا من شهر العسل ورجعنا إلى بيتها وكانت الأمور في بيتها مضطربة ثم حدثت مشكله بيني وبينها اعطتني جوالها القديم لكي اذهب به للصيانة لأنه فيه عطل في الشبكة وعند العامل عندما فتحه تفاجئت انا وهو بورود رسائل في تطبيق تويتر جنسية من حسابات اباحية تطلب منهم زوجتي صور عارية لأجسادهم وتطلب منهم علاقة غير شرعية فواجهت زوجتي واعترفت لي انه اخذها الفضول هي واختها من اجل مشاهدة ذلك واخبرتني برسائل تقول انه يوجد ناس من الشقيق واخذها الفضول هيا واختها وكانت تطلب من اخرين صور وأقرت بذلك في رسائلها ويوجد لدي نسخه منها ولكني سكتت وصبرت فكيف تدعي اني اعاملها معاملة سيئة كيف ذلك بل اني اعتذرت منها واهديتها هدية وسترت عليها ويوجد اعتراف منها برسائل الجوال انها مقرة بذلك عليها ثم أخبرتها بالقدوم معي إلى مدينة جازان لأنني اعلم هناك حيث ان أهلي وديرة أهلها وديره اهلي في الشقيق وليس كما ذكرت المدعية في القحمة وأنا اعلم في جازان فقلت لها هيا معي إلى مدينة جازان للسكن في منزلي فرفضت بحجة الدراسة فأخبرتها أنني قادر إن شاء الله على نقلها إلى مدينة جازان فرفضت بالحرف الواحد وقالت لي والله العظيم رب العرش العظيم لن أذهب معك لجازان لأنني لا أريد أن أفقد صديقاتي سارة وزهور فلا أستطيع العيش بدونهم ولا أستطيع أن ادرس بدونهم ورفضت الذهاب معي فصبرت فكيف تقول اني اعاملها بسوء وانا تنازلت حتى عن حقوقي من اجلها فضلت لمدة عام كامل لا آتي إليها إلا فقط مرة أو مرتين شهريا في أيام العطلة الأسبوعية فقط بسبب ظروف عملي في منطقة جازان نفسها حيث يبعد عن ديرتنا 160 كيلو متر وعن ديرة زوجتي وبسبب ارتباطها في دراستها حيث كانت تتعذر انها دائما مشغولة عندي اختبارات بحد قولها ويشهد على ذلك في سجلها الأكاديمي حيث أنها أول سنة كانت رافضة والله العظيم موضوع الإنجاب إطلاقاً ثم أنها رافضة النقل معي إلى جازان ومن المعلوم طبيياً أن الحمل يكون في أيام التبويض وهي أيام معدودة من بعد بداية الدورة الشهرية للمرأة يوم 13 و 14 و 15 فكيف يتم ذلك ونحن لا نلتقي إلا مرتين في الشهر بسبب رفضها الذهاب معي ويشهد على ذلك أهلها والله خير الشاهدين ويشهد على ذلك سجلها الأكاديمي حيث أن عام 1443 هجريا قضته بالدراسة في الدرب وإن كانت منكره فأطالب بإحضار نسخة من سجلها الأكاديمي أين درست هذا العام هذه السنة ثم بعد ذلك أحضرتها وحاولت فيها بالنقل لمنطقة جازان ونقلت معي عام 1444 وظلت عندي عاماً كاملاً في بداية الأمر كانت رافضة موضوع الإنجاب ثم بعد ذلك ذهبنا أنا وهي إلى مستشفى الأمير محمد بن ناصر في

جازان من أجل الفحص في عيادة المسالك بشكل عام ثم تنظر في الأمر ثم ذهبنا وفحصنا فحوصات مبدئية وحددت مواعيد وحضرنا المواعيد الابتدائية حيث من المعلوم طول فتره المواعيد الحكومية ولم تكمل معي زوجتي المراجعات ورجعت للدراسة عند اهلها فكيف امرأة تدعي علي أنها خرجت من بيتي بسبب الإنجاب واني رافض المراجعة لعيادات الانجاب ولدي ماينبت اننا راجعنا كيف ذلك وهي كانت رافضة موضوع الإنجاب ولا يوجد لديها أي دليل أنني كنت رافض أنني سأراجع المستشفى بل اني راجعت وهيا لم تكمل ورجعت لمنزل أهلها فكيف من امرأة تريد انجاب ولا تضل في بيت زوجها كيف ذلك هذا ظلم منها أما ما ذكرت أنها تعرضت للإهمال ومعاملة نفسية خلال الثلاث سنوات فهي غير صحيح أولاً أنها لم تظل معي في منزلي ثلاث سنوات وإنما ظلت سنتان وستة أشهر كزوجة أول سنة كانت في بيت أهلها وكانت رافضة موضوع الإنجاب وثاني سنة أتت إلي لمنزلي و ثم عام 1446 رجعت للدراسة عند أهلها ويشهد عليها في سجلها الأكاديمي ودراستها والسبب الذي دعاها للخروج من منزلي هو أولاً كانت تريد الاستقلالية وكانت تنزعج إذا رفضت عليها الخروج في آخر الليل لوحدها وكانت تقول لي والله العظيم بالحرف الواحد وكانت تقول لي بالحرف الواحد والله العظيم زي ما أنت تطلع لحالك أنا أطلع لحالي ابي اطلع لحالي اكمل شغلي في الكفي فقلت لها انا اسمح لك احيان واحيان اخاف عليك فترفض وتعصب وتضن ذلك سو معامله فقلت لها أنا رجل ومن حقي أن أطلع لحالي إذا تطلب الأمر ولكن لا أسمح لك أن تذهبي لحالك في الليل فهذا الأمر لا يصلح وكنت والله العظيم اعاملها معامله حسنه كنت لا أحرمها من مصروف ولا أحرمها من طلعة ولا من خرجة ولا أحرمها من الذهاب مع صديقاتها المعروفات بل أنني أذهب بها إلى بيوت صديقاتها من أجل زيارتهم وأنتي كنت نسافر في الأماكن القريبة مثل أبها ومكة وجدة ولكن زوجتي لم يعجبها هذا الأمر فقط تريد أن تخرج بكيفها وأن تأتي بكيفها كنت أقول لها وتقول لي أنا قلت لك وأنا استئذنتك طيب أنا كنت أرفض عليها في بعض الأوقات خوفاً عليها وفي ليلة من الليالي استأذنتني بالذهاب ليلة مع صديقة لها ألكترونية فقلت لا اني خايف عليك وقلت لها خلي صديقتك تجي بيتك فقلت لها يا زوجة العزيزة دعيتها تأتي لمنزلي فأنا أخاف عليك من هذه المرأة المجهولة مع العلم اني كنت اسمح لها تروح الكافيهات والمطاعم لوحدها في الصباح او مع صديقاتنا وجميع ما تدعيه أنها تعرضت للإهمال غير صحيح ويشهد على ذلك تحويلات البنكية وحسن عشرتي بشهادة الجميع وشهادة الكل أنني اعاملها أحسن معاملته وتأكل أحسن الأكل وتلبس أحسن اللبس أحسن اللبس وأذهب بها للتنزه شبه يوميا وتصور في السناوب والناس كلهم يشوفون أطلع بزوجتي من أجل التنزه إما في حديقة أو في بحر أو في مقهى أو في كفي ولكنها جحدت كل ذلك لا أدري لماذا ولا أدري لماذا وأنا أطالبها بالبينة على أنها تعرضت للإهمال وأنها تعرضت لسوء المعاملة النفسية وأنتي كنت رافض موضوع الإنجاب ورافض المراجعة حيث يوجد دليل اننا راجعنا ولكنها لم تكمل ورجعت بيت أهلها بل انها اعترفت لي في رسائل الواتساب انها مقرره تركي من اول أيام الزواج ونحن نأثت المنزل فهي التي رفضت وأطالبها في البينة وأن البينة على المدعي واليمين على من أنكر والله العظيم ان كلامها غير صحيح وعلى كلامها في دعواها أنها تقول يقلل من شأنها يتهمني بالجهل وأساء لي بأمور تمس الخصوصية رغم أدائي كامل حقوقه اي حقوق تتكلم عنها انها ادتها لي امرأة في بيت أهلها سنه نصف فهذا الأمر غير صحيح فكيف تدعي ذلك وأنا أصرف عليها وأذهب وأذهب بها للتنزه وأكسوها وأشتري لها حتى أنني قمت بتعليمها قيادة السيارة فكيف أقلل من شأنها وأقوم بتعليمها قياده السيارة واعطيها سيارتي فهذا تناقض منها ثم في عام 1445 شهر واحد أتتني زوجتي تبكي وتقول لي أن الدراسة في جيزان صعبة وأنها تحمل مواد وتسقط فيها مع العلم انها في بداية الزواج لم تشرط اي شرط اين تدرس في ديره أهلها ولكن هذا كان تنازل مني ومعامله مني بالحسنى وتقول لي وأنه لم يتبقى لها إلا ترم واحد ساع وتريد أن تدرسه في الكلية الجامعة في الدرب من أجل التخرج وتعود لي وظلت تبكي في حضني وذكرت لي أيضا أن والدها وعدهم بشراء سيارة من أجل أن تقوم هي بتعليم أمها وأختها القيادة وأنتي سأذهب للدراسة واعدو فعن أي حقوق تتكلم تمها ادتها لي فأخبرتها وقلت لها يا زوجتي أنا يوميا أذهب بك للجامعة وأروح بك للبيت وأداوم بك في وقت محاضرتك ولا تتأخرين حتى أنني أستأذن من عملي من أجلك ولا أحرملك من طلعة ولا من اي شيء فأنت مرتاحة في منزلي وقالت لي بالحرف الواحد والله العظيم أنها مرتاحة في منزلك ولكن فقط من أجل أن تتخرج فقط بسبب أن دكتوراة كانت شديدة عليها وستذهب هناك